منه قلم زيد ومنه زيد قائم ولا يكونان هنا خبرين وما عدا ذلك فالاكثر
في معنى الحرفية والاكثر في الاسمية فتقول ما رايته مذ يومان ومنذ
يومين وما اشبه ذلك واما من فمعناها ابتداء الغاية والجر بها قليل
حكوا منه اخرجه متى كمه وما اشبه ذلك واما من فلا تكون الا حرفا
وتكون زائدة وغير زائدة فالزائدة لا تزاد عند سيبويه الا بثلاثة شروط
احدها ان تدخل النكرات ان يراد بالنكرة استغراق الجنس الثالث ان تقع
بعد غير الواجب نحو قوله تعالى ما لكم من اله غيره فمن هنا زائدة لا تتعلق
بشيء لان الزائد من الحروف لا يحتاج الى ما يتعلق به واله مبتدا في الحكم ولكم
في موضع الخبر كما تقرر في باب المبتدا وغيره صفة على الموضع لا اللفظ واما
قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فمن هنا ليست بزائدة لانها لم تقع بعد غير الواجب
ومن يغفر لكم معنى يحلل لكم وتعداد الشروط في غير باب التمييز واما في باب
التمييز فتزاد من غير شروط واما غير الزائدة فلها معان جمة اختلف في
بعضها واتفق منها على اثنين احدهما ابتداء الغاية في غير الزمان نحو
جئت من دار الكاف التبعيض نحو اكلت من الرغيف وزاد بعضهم انها قد
تكون للغاية كلها نحو اخذته من الكلام وقيل انها قد تكون لبيان الجنس
نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقيل انها قد تكون للانتهاء
الغاية نحو رايت الهلال من داري من خلل السحاب وذهب الكوفيون
وابن [illegible] الى انها قد تدخل على الزمان واحتجوا بقوله تعالى لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وتاول الاستاذ ابو الحسن ابن ابي
الربيع هذه الامثلة كلها فقال اخذته من التابوت فان من دخلت

لمكان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

لمكان الابتداء وتاول من الاوثان بان من للتبعيض لان الرجس بعض
الاوثان وهو تعظيمها وعبادتها واما [illegible] وكسرها فلا يجتنب
وتاول رايت الهلال من داري من خلل السحاب بان من لابتداء الغاية
والمجرور في موضع الحال من الهلال اي بان باديا من خلل السحاب وتاول
الاية بان جعلها على حذف مضاف فقال والتقدير من تاسيس اول
يوم وكذلك بيت الحماسة [illegible] من حجج ومن دهر اي من حجج ومن [illegible]
من للتبعيض والشاهد في [illegible] والله اعلم مع الكوفيين لان المصدر
لا يؤرخ به ونقل بعض من انتصر لمذهب الكوفيين على البصريين فقال انهم
[illegible] يقدرون [illegible] لانهم يقدرون مصدرا والمصدر لا يؤرخ به وانما يؤرخ
بالزمان فيلزم تقدير الزمان لاجل التاريخ ومن لا تدخل على الزمان
فيقدرون مصدرا وتعدد ذلك الى ما لا نهاية له واما مُ بضم الميم
فاصلها من بكسر الميم وضم في القسم ولا تدخل الا على الرب وهي من حروف
القسم وكذلك من بكسر الميم تكون في القسم ايضا فيقول من ربي ومن ربي
لاكرمنك واما [illegible] فمعناها التشبيه وجعلت [illegible] وللمنع الاستعلاء وفتح
همزة الوصل والتاء [illegible] واو القسم عند [illegible] على اللفظة المعظمة
واما الواو فهي من حروف القسم ولا تجر به واما في فمعناها الظرفية
ولا تكون زائدة ولا تكون [illegible] واما كي فمعناها التعليل [illegible]
من كلامهم كيمه [illegible] ومن [illegible]
[illegible]
الا عند [illegible] قوله تعالى [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)